

مجلد رقم 04 / عدد رقم 02

عدد خاص: الفلسفة والترجمة

أكتوبر 2018





بإشراف مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها (جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان)

السداسي الأول أكتوبر 2018

ربط منيرفا على المنصة الوطنية للمجلات الجزائرية

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/201>

مجلد رقم 04/عدد رقم 02

عدد خاص: الفلسفة الترجمة

أكتوبر 2018

مجلة



للتواصل مع منيرفا



<http://mineravphilosoph.onlc.fr/>

<https://www.facebook.com/minervaphilosophie/>

[minervarevuetlemcen@outlook.fr](mailto:minervarevuetlemcen@outlook.fr)

ص ب 317 الرمشي 13500

تلمسان 13000

الجزائر

# منيرفا

الفلسفية

رئيس التحرير:

د. بخررة مونيس

مساعد رئيس التحرير:

طهيري عماد الدين

سكرتير المجلة:

د. كرمين نصيرة

## اللجنة الشرفية للمجلة

د. غيضان السيد علي (جامعة بني سويف / القاهرة)

أ.د. بودومة عبد القادر (جامعة تلمسان)

د. كرد محمد (جامعة معسكر)

د. محمد بن علي (المركز الجامعي / غليزان)

د. أحمد بوعود (المغرب)

د. حموم لخضر (جامعة مستغانم)

د. رباني الحاج (جامعة معسكر)

د. أحمد عطار (جامعة تلمسان)

أ.د. عامر زيد (جامعة الكوفة، العراق)

د. محمود كشانة (قسم الفلسفة، جامعة القاهرة)

د. دليل محمد بوزيان (جامعة تلمسان)

أ.د. موسى عبد الله (جامعة سعيدة)

## شروط النشر

- 1- يجب أن تتوفر في البحوث المقدمة الأصالة العلمية الجادة ولم يسبق نشرها.
- 2- على البحوث المقدمة أن تحترم القواعد العلمية والمنهجية المتعارف عليها في إنجازها، ويوضع التهميش في أسفل الصفحة وآليا.
- 3- نوع الخط المعتمد في تحرير المتن Traditional Arabic ونمط (16) واعتماد الطريقة الآلية في الإحالات وتكون بنمط(14).
- 4- على صاحب البحث كتابة اسمه وعنوانه الإلكتروني والبلد الذي ينتمي إليه أسفل عنوان البحث.
- 5- ضرورة إرفاق سيرة ذاتية مختصرة مع البحث وتكون في صفحة خاصة ضمن البحث.
- 6- إرفاق البحث بملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- 7- حجم البحث لا يقل عن 3 آلاف كلمة و لا يزيد عن 6 ألف كلمة.
- 8- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة إلى أصحابها.
- 9- تحتفظ المجلة بحق نشر البحوث وفق برنامجها الخاص.
- 10- تخضع كل البحوث المقدمة للتحكيم العلمي من طرف الهيئة العلمية وبسرية تامة.
- 11- البحوث التي ينصح المحكمون إعادة تعديلها وتصحيحها تعاد إلى أصحابها لإجراء تعديلات المطلوبة قبل نشرها.

## قول في منيرفا

تنحدر كلمة منيرفا من أعماق التراث البشري، وبالتحديد من ميثولوجيا الرومان والإغريق العتيق، علما أن الخطاب الميثولوجي في ذلك الزمن كان يشكّل الثقافة الشعبية لمجتمعاتها، وبالتالي كانت مكونات هذا الخطاب في صلب التداول الاجتماعي والإيمان الديني، مما يبعد كل غرابة عندما نجد اسم منيرفا كدلالة على الحكمة داخل هذه الثقافة، والذي كان مرتبطا بألهة الحكمة والفنون.

في هذا السياق، قال هيجل قولته الشهيرة في تصديره لكتابه "فلسفة الحق" ما يلي >> إن بومة منيرفا لا تبدأ في الطيران إلا بعد أن يرخي الليل سدوله<<. وهي مقولة رمز بها هيجل إلى الفلسفة وخصائصها بصفة عامة، نظرا لتقارب خصائص كثيرة بين طائر البوم الذي يفضل العزلة والسكون، ويصطاد في جنح الظلام، والفلسفة كنشاط وتأمل والتزام. وجملة هذه الخصائص جعلت منهما رمزا لمحبة الحكمة ومحبتها في الثقافة الغربية.

إن الفلسفة كما أكد هيجل في مقولته هذه، لا تظهر حيويتها ومفعولها إلا بعد أن يكتمل الواقع بناؤه، وبالتالي تحددت مهمة الفلسفة دوما في الكشف عن الأفكار والركائز الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، أي أنها تظهر متأخرة بعد أن تكون النظم الاجتماعية قد اكتملت وشاخت.

وفي منطقة أخرى من مناطق نص فلسفة الحق، كتب هيجل قائلا: أن الفلسفة ترسم لوحتها الرمادية، فتضع لونا رماديا فوق لون رمادي. فإن ذلك يكون إيذانا بأن صورة من صور الحياة قد هرمت، أو شكلا من أشكال الحياة قد أصبح عتيق، لكن ما تضعه الفلسفة من لون رمادي فوق لون رمادي، لا يمكن أن يجدد شباب الحياة ولكنه يفهمها فحسب.

ويقصد من هذا الرسم أن هناك فكريا شائعا في حياة الناس اليومية في شتى المجالات، تأتي من أجله الفلسفة كفكر ثان منعكس، لتجعل منه موضوعا لها.

وهذا هو سر تأخر ظهور الفلسفة في المجتمع، بعد أن تكون الحياة قد دبّت واكتملت وقد تعود عليها الناس وصارت شيئا مألوفاً لديهم، وعليه تأتي الفلسفة لتعيد تقديم ما كان مألوفاً للناس على أنه غير مألوف.

في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها عالمنا المعاصر، وتحت ثقل دلالات منيرفا وطول تاريخها العتيق، جاءت هذه المجلة الفلسفية الحاملة لمقومات هذا الاسم، لعلها تكون فضاءا مناسباً للتأمل والإبداع الفلسفي للكثير من الباحثين وهواة التفلسف

والتأمل والفكر الحر النزيه، لتحمل بين صفحاتها ما جادت به قرائحهم التأملية وأفكارهم الفلسفية لمأ الفراغ الحاصل بيننا في هذا المجال، الأمر الذي جعل منها مجلة متخصصة في شؤون الفلسفة لا غير، تسعى لنشر كل ما يتناول في عالم الفلسفة الكونية وفق برامجها الخاصة، الشيء الذي سيجعلها فوق أي اعتبارات ضيقة أو خلفيات خاصة أو إيديولوجيات زائفة.

إن مجلة منيرفا تدعو وترحب بكل من يريد أن ينخرط في نادي الكتابة الفلسفية، وتقييد أفكارهم في معاقلها، ولتبادل وجهات النظر والآراء داخل هذا العالم، الذي بات أكثر من أي وقت مضى بحاجة لطلاء فلسفي له، وإعادة ترميمه وتلميعه من جديد، وترسيخ الثقة فيه لجعله المكان الوحيد الذي تولد فيه الحياة المرجوة، بفعل غرس فيه قيم السلم والحرية والتسامح والاختلاف والمرح وحتى اللعب ولكل ما يدخل في تكوين عجينة الإنسانية، خاصة وأن ميلادها تزامن مع هبوب عواصف من كل جهة وصوب على مجتمعاتنا المعاصرة، جعلت من جماهيرها أكثر قلقا وغيثانا، مما جعلنا نعتقد أنه هو الزمن المناسب للتفلسف.

رئيس التحرير

# فهرس

05ص	- افتتاحية: هل الترجمة فلسفة ممكنة؟ د. مونس بحضرة/ محبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، جامعة تلمسان
10ص	- الترجمة والفلسفة "رهانات التواصل والهوية" أ.د. عامر عبد زيد الوائلي، جامعة كوفة/ العراق
32ص	- الفن والترجمة: من إيتيقا الحق إلى استيطيقا الحقيقة د.بن يمينة كريم محمد [جامعة وهران2، محمد بن أحمد] محبر تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية -سعيدة
54ص	- ضيافة / ترجمة التفكيك في الثقافة العربية: شروط القبول وأشكال المقاومة (ب) مديحة دبابي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ( الجزائر)
80ص	- ترجمة العرب للنصوص الفلسفية اليونانية زهيرة كبير، محبر تحليلية إحصائية للعلوم الإنسانية، جامعة تلمسان
89ص	- الترجمة كآلية تأويلية وتفسيرية وأثرها في التأسيس للفكر الفلسفي الإسلامي (ب) هدية نعيمة، محبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، جامعة تلمسان
102ص	traduction automatique des textes poétiques أ. شواقري مريم، جامعة وهران
128ص	- ترجمة إبستمولوجيا المعرفة عند غاستون باشلار د.نسيبة فاطمة الزهراء، جامعة خميس مليانة، الجزائر أ. مونية زوقاي، جامعة البلدية 02، الجزائر
141ص	- الكينونة والتفريد: قراءة في فلسفة جبار سيمندون أ.عمر بدري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس/تونس
154ص	- الحداثة وسؤال القيم في الوعي الجزائري د.رباني الحاج، جامعة معسكر-الجزائر
161ص	- تجربة الثقافة في الفلسفة الألمانية: نيتشه/ غادامير سبية سوهيلة، باحثة دائمة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وهران. الجزائر
166ص	- إبستمولوجيا الإنسان في العلوم الإنسانية والاجتماعية د. سمير بلكفيف، جامعة خنشلة، الجزائر



ص 186	- تداخل اللاهوتي بالهيرمينوطيقي عند غادامير: المنطلقات والتطبيقات (ب) خاطر شرف الدين- مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، جامعة تلمسان
ص 201	- فلسفة الأخلاق الفارابية: بين الفلسفة اليونانية والقيم الإسلامية د. بن دحمان حاج، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
ص 216	- اللمس وعلاقته بجسد الآخر عند دريد (ب) خديجة سعدي، مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، جامعة تلمسان
ص 225	- الفينومينولوجيا والفيزياء الكلاسيكية: هوسرل ومبدأ تريبض الطبيعة (ب) بن عبد الله حسين، مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، جامعة تلمسان
ص 239	- الإصلاح الديني في الفكر الصوفي الإسلامي (ب) بلخضر نوال، مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، جامعة تلمسان إشراف د. عطار أحمد
ص 255	- المفهوم الفلسفي للرأي العام وتمفصله بالفضاء العمومي (ب) رواجي عبد الحميد، مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها، جامعة تلمسان
ص 01	<b>The Challenges of translating Philosophy</b> Dr. Fatima ENNEBATI Zohra University Centre of Maghnia

## هل الترجمة فلسفة ممكنة؟

(د) مونس بخضرة

يعد لقاء الفلسفة بالترجمة لقاء ميلاد وخلق المعاني وصناعة التصويب والاستمرارية، فغالبا ما كان اللقاء لحظة انفتاح وتعرف من جهة، وترقب وتوجس من جهة أخرى، بما أنه يحمل إمكانيات التجديد والبعث، فهو فرصة للتنشئة وضيافة غير مشروطة، وهي كلها خصائص استثمرتها الفلسفة في تاريخها لصالحها، وليس من الغريب القول أن تاريخ الفلسفة هو تاريخ الترجمة. فاللقاء فعل تشارك جنسين مختلفين، وتعبير آخر هو مسلك للعبور.

الحديث عن الفلسفة والترجمة يقودنا مباشرة إلى المحطات الكبرى التي تعانق فيها الفكر باللغة، حيث تشكلت الثقافات والحضارات، فكل فلسفة إلا وكانت بفعل الترجمة، ونقل النص من لغة إلى لغة أخرى، وهذا هو ممكن العبور والانتقال إلى ضفاف مغايرة ومختلفة، حيث أن الترجمة لم تكن منغلقة على ذاتها ولم تكن غرفة بلا نوافذ، وإنما كانت سطحا مستويا تلتقي فيه الألسن، كسهول ممتدة على البصر.

سبق لفلاسفة الإغريق وأن انفتحوا على الثقافات المجاورة، وكانت للترجمة والتأول دورها في هذا الانفتاح الذي دفع بهم إلى الأمام وإلى التقدم، فلم تكن الترجمة عندهم خيارا وإنما كانت أداة من أدوات الفلسفة عينها، حيث كانوا يعلمون أن الفلسفة لا تستقيم بعيدا عن الترجمة، وهي الخطوات المتتابعة التي خطاها كل من فيثاغورس وهيرودوتس وأفلاطون على سبيل المثال في حوارهما للثقافة المصرية القديمة، وهي التجربة نفسها تتكرر مجددا مع كل حضارة جديدة، مثل حوار المسلمين لليونانيين، والمسيحيين للمسلمين وغيرها (...).

إن المستفيد الأكبر من لقاء الفلسفة والترجمة هو الفكر الحر والإنسانية بعامتها، حيث ما كانت الفلسفة والترجمة قائمة إلا وكانت النهضة والإشعاع والتنوير والفرص المتاحة للجميع، وهنا تكمن أهمية الترجمة لصناعة فعل التفلسف

وصناعة النص وتطوير المعنى وتنشئة كثافة الدلالة، وإذا كانت كل هذا من مزايا الترجمة في حق الفلسفة، فماذا عن

مزايا الفلسفة للترجمة؟

دوما ما كان لقاء الفلسفة بالترجمة لقاء ترصيع وتثبيت، لقاء اكتشاف وإضافة وفتوحات نحو مناطق مجهولة، وتثبيت اللغة والمعنى الناتج عنها، فالترجمة لا تغدو ترجمة إلا بعد لحظة الفلسفة، كون أن الفلسفة تمنح المقاربات والتصورات الهادفة للترجمة، حيث لعب فلاسفة كثر في إثارة مسائل اللغة والفكرة، وكيف للترجمة أن تكون معبرا بينهما، وهي إثارة كبرى من إثارات التي اشتغل عليها الفلاسفة عبر التاريخ.

انطلاقا من أهمية لقاء الفلسفة والترجمة، خصصت مجلة منيرفا هذا العدد الخاص الذي يحمل ملف: "الفلسفة والترجمة" حتى تجعل الأسئلة المشتركة بينهما ممكنة وموضوع نقاش وتفحص، سواء من قبل المتخصصين في الفلسفة أو الترجمة، بهدف نزع الحجب الذي يغلفها، والكشف عن المعضلات التي تقف في وجه لقاءهما، وهذا الذي جعل جل الدراسات الصادرة في هذا العدد تخوض تفاصيل هذا اللقاء من أوجه متعدد، آلية وفلسفية وعلمية وفنية، إستيمولوجية، وهي إحاطة شاملة وثرية، ستضيف أشياء كثيرة لموضوع الفلسفة والترجمة، وعليه الترجمة بخصائصها وقدراتها واشكالاتها أن يمكن تغدو فلسفة ممكنة.

**توصيات:**

- التحسيس بأهمية انفتاح المشتغلين بالفلسفة على الترجمة

-فتح جسور بين الدراسات الفلسفية والترجمة

-إعادة إحياء الأعمال الكبرى التي كانت بين الفلسفة والترجمة

-تخصيص مواضيع الترجمة ضمن الدراسات الفلسفية المعمقة

-التشجيع لتبادل الخبرات بين المشتغلين بالفلسفة والمشتغلين بالترجمة